

الوطن

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-06-20 رقم العدد: 3916 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 61 رقم القصاصة: 1

بناة مجتمع



(الوطن)

مشاركة أطفال الأكاديمية الإسلامية بالولايات المتحدة في الحفل



وزير التعليم العالي خلال رعايته حفل المبتعثين الخريجين أول من أمس

العنقري من أميركا: الابتعاث يؤكد حرص المملكة على الانفتاح

السفير الأميركي للخريجين: مبروك للمملكة.. كنتم إيجابيين وقدموا لزملائكم

واشنطن، عضوان الأحمر



مسيرة المتبعثين الخريجين من جامعات أميركية أول من أمس



المتبعثات الخريجات خلال الحفل

المملكة تثق بأميركا لتعليم أبنائها ورعايتهم. تأخذ هذه المسؤولية على محمل الجد، وأشكركم على ثقتم بالولايات المتحدة.

خير قدوة

ووجه سميح إلى الخريجين كلمة قال فيها: أيها الخريجون، إن وجودكم هنا اليوم يدل على جاهزيتكم لتحديات عالم مترابط بشكل فريد في القرن الحادي والعشرين. يحق لكم أن تكونوا فخوريين اليوم بإنجازاتكم الفردية، ويكونكم أصبحتم مثلاً وقدوة للآخرين من زملائكم الذين سيسرون على دريكم، إن تخرجكم سيكون حافزاً للآخرين لطلب العلم، ومع هذه التجربة، ستكون مستقبلاً أفضل لإخوانكم وأخوانكم وأسركم وأصدقائكم.

وتابع: كل أمل أن تكونوا وجدتم تجربتكم التعليمية في الولايات المتحدة مجزية، وقد حصلتم على التعليم المميز الذي جتتم من أجله، أرجو أيضاً أن تكونوا كونتم صداقات أميركية واستمتعتم بأوقاتكم وخصصتم وقتاً للاكتشاف وطرح الأسئلة، كما أمل أن تكون قد أتاحت لكم الفرصة لتجربة الضيافة الأميركية، كما تعلمت أنا وكونت الصداقات واستمتعتم بوقتي في بلدكم العظيم، إننا جميعاً جزء من هذا التبادل بين بلدينا أيضاً، وهذا التبادل ناجح لأنه يسير باتجاهين. وأشار السفير إلى "أنه من بين الأشياء العديدة التي أتمنى أن تكونوا قد أخذتموها من تجربة دراستكم الأميركية هو تقديركم لبعض الجوانب الإيجابية للولايات المتحدة والشخصية الأميركية، فخلال فترة إقامتكم في الولايات المتحدة لاحظتم تطوع الأميركيين لمساعدة الآخرين، نحن نسمي ذلك "رد الجميل"، السعوديون شعب معطاء وأعلم أنكم ستخصصون وقتاً من حياتكم لرد الجميل لمجتمعكم وبلدكم، كونوا مرشدين لمن يرغب في أن يسير على درب التعلم في أميركا مثلكم.

وأضاف: شاركوهم خبرتكم التعليمية وكونوا لهم مشجعين، كونوا حجر الأساس في بناء مجتمعكم الرائع، اشتركوا مع الجمعيات لمساعدة الآخرين، كونوا جزءاً من المجتمع القائم على المعرفة الذي بدأه الملك عبدالله، عودوا إلى وطنكم واجعلوه عظيمًا، سنعودون إلى دياركم بعلم ومعرفة جديدين ومهارات جديدة ورؤية أوسع للإمكانات التي كنتم تدرسونها عند

مفتحين لأفكار جديدة وطرق جديدة للنظر إلى العالم، أنتم ضمن أكثر من 43 ألف طالبة وطالب سعودي يدرسون في الولايات المتحدة الآن.

وتابع: بسبب تجربتكم الإيجابية هنا، سينضم أكثر من 5 آلاف طالب سعودي آخر كجزء من الموجة السادسة من برنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي في العام المقبل، أحيي نجاحكم، ويسعدني أن

وقال سميح في كلمته المنطوقة إلى الخريجين: يشرفني أن أرفع أحرز التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي رعى هذا البرنامج منذ البداية، مبروك للمملكة العربية السعودية. وأضاف: هذا يوم سعيد لا ينبغي بالنسبة إلى بلدينا، وبصفتي سفيراً للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية، فإنني فخور لاختياركم الدراسة في الولايات المتحدة وكونكم

التوجه إلى الطريق نحو سوق العمل وبوابة المستقبل، مؤكداً أن فرص العمل تنتظرهم.

فخر المملكة

بدوره هنأ السفير الأميركي في المملكة العربية السعودية جيمس سميث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تخريج الدفعة الرابعة من طلبة برنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي.

وظالبة مواصلة دراساتهم العليا موزعين في 34 بلداً ينهلون من ثقافات علمائها وكتسبون من علومهم ومعارفهم وفنونهم.

وبيّن أن وزارة التعليم العالي حرصت في سياستها للابتعاث على تنوع أقطار الجامعات والمؤسسات العلمية ذات السمعة الأكاديمية العالية والمعترف بها عالمياً، وتحرص على التركيز في اختيار التخصصات والدرجات العلمية والمهنية التي تحتاجها المملكة وسوق العمل فيها. كما عبر العنقري عن ثقته في أن يكون الطلبة الخريجون إضافة خيرة وداعمة ثري رصيد المملكة من القوى العاملة والمساهمة في بناء نهضتها ورفيها من خلال تخصصاتهم العلمية التي تم اختيارها لتكون ذات تأثير حيوي في مسيرة التنمية والنهضة.

وفي ختام كلمته وجه شكره وتقديره لسفير خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عادل الجبير ولللمح الثقافي بالولايات المتحدة الدكتور محمد العيسى على دعمهما للطلبة المتبعثين.

بوابة المستقبل

بعد ذلك ألقى المحقق الثقافي بالولايات المتحدة الدكتور محمد العيسى كلمته، التي بدأها بالترحيب بالطلبة الخريجين وقال: أرحب بكم جميعاً في هذا الحفل الذي نتطلع إليه من عام إلى عام لكي نكرم فيه أبنائنا وبناتنا احتفاءً وتقديراً بتخرجهم وبنقلهم من مرحلة الدراسة والتعليم إلى الحياة العملية والمستقبل الزاهر.

وأشار إلى أن الحصول على الدرجة العلمية هو نقطة الانطلاق نحو المستقبل وبوابة دخول عالم الحصاد والعطاء لتحقيق آمانيكم.

وبيّن العيسى أن المحقق حرص على تطوير يوم المهنة، المصاحب لحفل تخريج الدفعة الرابعة من برنامج خادم الحرمين الشريفين عبر دعوة الجامعات السعودية ونخبة من أكبر الشركات والمؤسسات لتقديم للطلبة فرصاً عملية ومهنية تتناسب مع ما حققوه في مسيرتهم الدراسية وما أنجزوه في مجال التخصصات المهنية والعلمية التي تحتاجها المملكة في سوق العمل لتنمية وتطوير البلاد.

ودعا الطلبة الخريجين إلى اغتنام الفرص الوظيفية المطروحة في معرض يوم المهنة لهذا العام، وقال: إن كل من قدمه في يوم المهنة هو

وقف وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري أول من أمس على منصة في قلب ولاية ميرلاند الأمريكية، ليحيي المتبعثين السعوديين، وليؤكد على أن ابتعاثهم حمل رسائل عدة كان أبرزها: الانفتاح على الآخرين. في حين بعث السفير الأميركي في المملكة جيمس سميث تهنئته للخريجين، مشيداً بمجتمع المعرفة الذي بدأه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز.

وقال العنقري خلال رعايته لحفل خريجي الدفعة الرابعة من برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي في ولاية ميرلاند الأمريكية، إن التوسع في برنامج الابتعاث الخارجي يؤكد حرص المملكة وتوجهها إلى الانفتاح على الآخرين بما يتماشى مع مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للحوار بين الثقافات والحضارات.

وأشار إلى أن هذا خير دليل على صدق توجه المملكة للانفتاح بسلام على الآخرين وأفضل دليل على رغبة الملكة حكومة وشعباً في أن يعيش العالم وشعبوه في إخاء ومحبة وسلام، ووفقاً لهذا المنطلق تواصل الملكة سعيها إلى مد جسور التواصل العلمي والتبادل الثقافي من خلال دروب متعددة ومن أهمها الابتعاث الخارجي.

وأكد على أن الاهتمام بالتعليم العالي، يعد أهم مظاهر الاهتمام بالاستقبال لدى شعوب العالم المتحضرة ومن هنا تولي هذا التعليم اهتماماً بالغاً وتصرف عليه بسخاء، مشيراً إلى أنه وإدراكاً من أولي الأمر في المملكة فقد بلغت ميزانية التعليم العالي ما نسبته 12% من إجمالي الميزانية السنوية للدولة، والتي تبلغ 600 مليار ريال سعودي.

وأوضح وزير التعليم العالي في تصريح إلى "الوطن" أن مسألة تدريب السعوديين أثناء دراستهم في الولايات المتحدة الأمريكية قبل عودتهم للانخراط في سوق العمل في المملكة موجودة، مشيراً إلى توفر فرص تدريبية لكل طالب بعد تخرجه.

وأكد أن يوم المهنة المقام حالياً في واشنطن يساعد الطلاب في معرفة حاجة سوق العمل وتلبية ذلك من خلال الحصول على الدورات المطلوبة ودراسة التخصصات ذات الطلب الأعلى.

شركاء في التنمية

وفي كلمة العنقري للخريجين أكد أن برنامج الابتعاث هو جزء من استراتيجية شاملة للتنمية بدأت المملكة في طفف ثمارها من خلال آلاف الخريجين في أنحاء العالم. وتابع قائلاً: منذ ستة أعوام بدأ تأسيس برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للابتعاث الخارجي هذا البرنامج الذي أصبح يمثل أحد المعالم الرئيسية في سياسة وتاريخ التعليم والابتعاث ليس فقط في المملكة العربية السعودية وحدها وإنما على مستوى العالم حيث تمثل المملكة المركز بين دول العالم من حيث عدد المتبعثين.

ولفت إلى أن البرنامج بدأ بخمسة آلاف متبعث ومتبعثة وأصبح الآن يضم أكثر من 120 ألف طالب

وصولكم إلى هذه البلاد قبل بضع سنين، أتمنى أن تستخدموا ذلك في حياتكم اليومية في تعزيز وطاقاتكم، وتشاركوا أهلكم وأصدقاءكم هذه المهارات.

وقال سميث: ما كان منكم أحد ليجلس هنا اليوم من دون حب ودعم الأهل والأصدقاء، ومرة أخرى، اسمحوا لي أن أتقدم بأحر التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، على رؤيته وقيادته في تبني هذا البرنامج التعليمي للابتعاث الخارجي، إن تخرجكم اليوم تأكيد على أن رؤيته تلك هي رؤية نبيلة.

إلى ذلك، القى سميث وسميثة كلمتين أمام الحضور نيابة عن بقية زملائهما عبراً خلالهما عن جزيل شكرهما لخادم الحرمين الشريفين الذي دعم المبتعثين في الولايات المتحدة وبقية دول العالم. وبعد ذلك قدم أطفال الأكاديمية الإسلامية بالولايات المتحدة لوحة استعراضية تخللها أغان وأناشيد وطنية، حيث تفاعل معها الحضور بشكل كبير.

كما تم تكريم الرعاة الرسميين للحفل من قبل المحقق الثقافي بالولايات المتحدة الدكتور محمد العيسى وقدم لهم الدروع التذكارية، وقد ألقى شركة أرامكو السعودية (الراعي الماسي) للحفل، ممثلة بمدير إدارة العلاقات الصناعية الأستاذ معتر مشهور كلمة أكد فيها على دعم الشركة للانطلاقة التعليمية العملاقة التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين والتي مهدت السبل لشباب المملكة للاستئثار بالعلمة ولبلوغ القمم في مجالات العلم والبناء الحضاري. وقد حضر الحفل بالإضافة إلى الخريجين والخريجات وذويهم عدد كبير من الطلبة والطالبات المبتعثين في الولايات المتحدة، وكذلك عدد كبير من أساتذة الجامعات في المملكة وعدد من الشخصيات الأمريكية الفاعلة .

فرص وظيفية

وواصل يوم المهنة السعودي المصاحب لحفل الخريجين فعالياته في إجراء المقابلات الشخصية مع الخريجين وإعطائهم مواعيد للرد عليهم. وكانت أعين الخريجين على شركتي سابك وأرامكو، وعلمت "الوطن" أن الفرص الوظيفية التي قدمتها أرامكو للخريجين ٧١ وظيفة في الوقت الذي تجاوز عدد المتقدمين عليها أكثر من ٥٦٠ خريجاً وخريجة.

وشاركت جهات أمنية في المعرض لتوظيف الخريجين من ضمنها مركز المعلومات الوطني والذي وفر ٢٠ وظيفة للخريجين في تخصصات مرتبطة بعمل المركز.

وقال المشرف على جناح المركز في يوم المهنة محمد العيبان إن التخصصات المركز عليها هي الحاسب وبعض التخصصات الهندسية والفنية والإدارية. وأشار إلى أنه سيتم استقطاب خريجي هذا العام وتدريبهم بعد التوظيف.

ولفت إلى أن توجيهات مدير المركز الأمير الدكتور بندر بن عبدالله المشاري آل سعود هي في محاولة مقابلة أكبر عدد من الخريجين ومحاولة الحصول على معلوماتهم الأكاديمية لتوظيفهم. وتجاوز عدد المتقدمين للوظائف من خلال يوم المهنة أكثر من ٢٠٠ متقدم.